

## الإنسان الأطلسي:

### التعريف بإنسان الأطلس:

وهو أحد أنواع الإنسان المعتدل الخاص ببلاد المغرب، وقد بدأت قصة هذا الاكتشاف مع بداية الحفريات التي أجريت في موقع تغنيف القريب من مدينة معسكر منذ أواخر القرن التاسع عشر، عندما قام الأثري بالاري (Pallary) بمجموعة من الحفريات، ولكن الفضل الأكبر يعود الفضل للأستاذ ل. أرامبورغ (C.Arambourg)، الذي قام بمجموعة من الحفريات سنة 1931م، ثم عاد وأجرى حفريات أخرى ما بين 1954 و 1956 توجت باكتشافات هامة تمثلت في العثور على بقايا عظيمة بشرية تعود لأكثر من 500000 سنة، وهي عبارة عن ثلاثة فكوك سفلية أحدها نصفي وعدد من الأضراس المنعزلة ( انظر الشكل 4)، وتتصف هذه البقايا بالضخامة، حيث أن الفكوك تتميز بالارتفاع والعرض الهامين وغياب الذقن والأضراس كبيرة وتشبه أضراس إنسان الصين فقد عثر على بعض البقايا العظيمة له بموقع تغنيف بالقرب من معسكر، تمثلت في ثلاثة فكوك سفلية، ومجموعة من الأضراس، فضلا عن عدة أدوات حجرية أشولية كان يستعملها في حياته اليومية من فؤوس يدوية وحصى منحوتة، لكن حضارته تشمل كامل منطقة بلاد المغرب.

كما تم العثور في منطقة صالي بالمغرب الأقصى على جمجمة تتميز بغياب الجبهة، ويبلغ حجم المخ لها 950 سم ويؤرخ بحوالي 120000 سنة، كما عثر قطعتين من فك سفلي في إحدى المغارات بسيدي عبد الرحمن التي تقع بالقرب من الدار البيضاء، وعثر في إحدى المحاجر الرملية بالقرب من الرباط على بقايا لقوس جمجمة وبقايا لفك علوي وفك أسفل شبه كامل، وعثر على بقايا عظيمة في إحدى مغارات تمارا غربي الرباط وعلى بقايا أخرى في محاجر توماس جنوبي الرباط، وتعتبر كل هذه البقايا البشرية المغربية أحدث من مكتشفات تغنيف باستثناء بقايا موقع توماس.

كما تم العثور على عدة بقايا عظيمة تعود لإنسان الأطلس في المغرب الأقصى كم عثر على بقايا عظيمة أخرى له بموقعي الرباط سنة 1933 وصالي سنة 1971 منها، فكين سفليين وقطعتين من جمجمة وثلاثة فكوك ومجموعة أسنان تؤرخ ب 160000 سنة، كما عثر في موقع

كبيبات قطع لفكوك وعظام جمجمة، أما موقع توماس فقد عثروا فيه على فكوك وأسنان تؤرخ ب 600000 سنة، وعثر بموقع سيدي عبد الرحمن على قطعتين لفكوك.

### مميزات الإنسان الأطلسي: ويتميز الانسان الأطلسي بما يلي:

- حجم المخ الذي يبلغ 930 سم.
- الفك الكبير القوي وأسنان منظمة، ونظام الأسنان شبيه بتمثلتها لإنسان الصين.
- يعود أصله للمنطقة شمال أفريقيا فيرى البعض بأن أصوله محلية استنادا للتطور المحلي للأدوات الحجرية، في حين يرى البعض بأن أصوله وبالتحديد من قارة آسيا التي عرفت عدة هجرات متتالية.